ها نحن نتّفقُ : الغزالةُ بين أيدينا .

دمُ الشعراء محراثٌ

ويحتفلُ الترابْ .

ها نحن نتّفقُ : الغزالةُ بين أيدينا .

لأجلك يرجع البطُّ المُخيِّمُ في جنوب البحرِ

نيرودا ! لأجلكَ نكتفي بالعمر أُغنيةً وكأساً من سحاب .

مُدُنٌ تنام على السلالم في انتظاركَ . آه نيرودا . شواطيء هذه الأرض الصغيرة — عبر صوتك — قُبّلةٌ مفتوحةٌ للنورس الباكي وللبجع الذي يتعلّمُ الرقص المميتَ

لكَ القرنفلُ . شهرُ أيّارَ . البديلُ الاشتراكيُّ . المدارسُ . أيجديّةُ عامل الميناء . تمثال الصدى والعطرِ . أوّل خطوة بعد الزنازين . الأغاني في حوانيت الفواكهِ

آه نيرودا ! حدودُ الأرض في ليمون صوتكَ ملعبُ الكرةِ ، المظاهرةُ ، احتفالُ الذاهبين الى الجحيم . لك اعترافاتُ النساء العاشقاتِ . لك النشيدُ الأزرقُ .. الحريّةُ الزرقاءُ .. أبعدُ قريةٍ في الأرض

لكنْ

بعد موتك

عبر موتك

قرب موتكَ

كلُّ فجرٍ كان ينتظرُ انطفاءك كي يضيءْ

وكلُّ صوت كان ينتظرُ اختفاءك كي يجيءْ .

ها نحن نتّفقُ : الغزالةُ لا تحبُّ الشّعرَ في الزمن الرديءْ .